3- عنوان البحث: التماسك النصي في سور : (النبأ والنازعات وعبس والتكوير)

فهذا بحث يدور حول خصائص التماسك النصي في القرآن الكريم من خلال سور (لنبأ والنازعات وعبس والتكوير) وقواعدهذا التماسك ووسائله، باعتباره ممثلا لنمط لغوي فريد للقرآن الكريم للسور المكية الموجزة ، وما تحمله من قيم لغوية.

وقد اخترت هذه السور لتكون نموذجا مختارا ؛ للكشف عن خصائص التماسك النصي فيها ، وقواعدها ، ومدى اتفاقها مع قواعد التماسك النصي في اللغة العربية بوجه عام ، كما أن هذه السور جميعها تتسم بما يلي :

أولا : أنها سور مكية ، وللسور المكية خصائص أسلوبية لا توجد في السور المدنية، وأبرزها قصر السور وقصر الآيات، وسرعة الإيقاع وشيوع التجانس والتناسب الصوتي بين الآيات وفواصلها .

ثانيا: لا يخفى ما يمكن أن يلمسه الباحث من تماسك لغوي ودلالي

بين السور من جهة وبين الآيات الواردة بداخلها من جهة أخرى .

ثالثا: أن القرآن الكريم بوجه عام حلقات متواصلة ومتماسكة من حيث

ترابط سوره وآياته ترابطا يجعلنا لا نكتفي بفهم آية دون أن نقارن بينها وبين ما

يليها وما يسبقها من آيات .

وعلى الرغم من كثرة البحوث التي سبقتني حول تماسك النص القرآني، فضلا عن تماسك نصوص لغوية أخرى، فإن هذه السور بحاجة إلى مزيد من إيضاح لما بينها وآياتها من علاقات نحوية ودلالية تتمثل في مجموعة من الروابط النصية : كالربط بالإحالة الضميرية والإشارية والموصولية، وما يتعلق بها من إحالة أو مفسر سابق أو لاحق ، قريبا كان أم بعيدا ، وما يقوم مقامها في الربط: كوضع الظاهر موضع المضمر ، و(أل) المعرفة، والتكرار ، ولا يقف الربط عند هذا الحد، بل تلعب الفاصلة القرآنية دورا كبيرا في تماسك الجمل وإيقاعها وازدواجها وتناسبها الصوتي .

وقد اعتمدت في معالجة خصائص الربط – في هذه السور – على معطيات المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على رصد الظاهرة وتحليلها وتوضيح ما تشتمل عليه من قواعد وآليات نصية ، قمت برصدها معتمدا على معطيات المناهج النصية. وقمت بعمل إحصاءات حول مدى شيوع بعض الظواهر النصية أو ندرتها من جهة ، ومدى اتفاقها مع القواعد النصية الحاكمة للغة العربية بوجه عام .

ولا شك أن دراسة وسائل الربط النصي يتجاوز مستوى الجملة إلى بناء النص الذي يقوم على التتابع الجملي في سياق لغوي ودلالي مما يجعله نصا محكما.

وقد قسمت البحث إلى مقدمة ، وثلاثة فصول ، وخاتمة ،وثبت

بالمصادر والمراجع :

اشتملت **المقدمة** علىموجز لأهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وقيمته العلمية ، والمناهج النصية التي اعتمد عليها الباحث في تحليلاته أو تطبيقاته .

أما الفصل الأول فقد كان عنوانه : الربط بالتوازي ، وقسمته إلى ثلاثة مباحث : الأول تعرض للتوازي الصوتي . والثاني تناول التوازي الصرفي .

والثالث تناول التوازي التركيبي .

وأما الفصل الثاني فقد كان عنوانه :**الإحالة** ، واشتمل على مبحثين ، تناول الأول الإحالة بالضمائر الشخصية .وتناول الثاني المبحث الثاني: الإحالة بضمائر الإشارة والموصول

والله ولي التوفيق